[129] لا تقس بأسه ببأس سواه * إنما أفضل الظبى أمضاها جس نبض الطلى فلم ير إلا * مرهف الحد برأها فبراها كلما ضلت المنية عنه * جعلته دليلها فهداها كم لكفيه في صدور صدور * طعنة يسبق القضاء قضاها لست أنسى للدهر رمد أماق * ما جلا غير ذي الفقار جلاها كم عتاة أذلها بعد عز * وعفاة بعد العفا أغناها لو ترى المرهفات تشكو إليه * حالها وهو راحم شكواها لرأيت الدماء يسبح فيها * من أعالي الجبال شم ذراها فاض منها ما لم يفض من سحاب * لو رآها السحاب لاستجداها كل يوم يجرد الطعن منه * همة تمسح الكماة يداها أعلم الناس بالوغى كم معان * من طعان علي يديه ابتداها كيف تخفى صناعة الحرب عنه * وجميع الذرات قد أحصاها عزمات تحفها عزمات * كل يمنى تنحط عن يسراها عزمات مؤيدات بروح * لا ترى الخلق ذرة من هباها رايد لا يرود إلا العوالي * طاب من زهرة القنا مجتناها جاء بالسيف هاديا للبرايا * حيث لم يثنها الهدى فثناها من تلقى يد (الوليد) بضرب * حيدري بري اليراع براها وسقى منه (عتبة) كأس بؤس * كان صرفا الى المعاد احتساها ورأى تيه " ذي الخمار " فردا * ه من الذل بردة ما ارتداها لست أنسى له شياطين حرب * بالهي بأسه أخزاها _____